الفصل الثالث: الحدود السياسية

- **أفضل أنواع الحدود هي ا لتي تفصل بين الشعوب فصلا تاما**

هنالك ٤ حالات لفصل بين الشعوب فصلا تاما

١) أن يكون الأساس الذي يعتمد عليه في تخطيط الحدود هو الفصل بين الشعوب مثال:
٢) أن بكون فد مر وقت طويل على تخطيط الحدود مثال: (فرنسا و أسبانيا)
٣) أن تخطيط الحدود قد سبق مجئ العنصر البشر مثال: (كندا و الولايات المتحدة الأمريكية)
٤) أن يكون مع خط الحدود حاجز طبيعي مثال: (شيلي والأرجنتين)

سبب التغيير الذي يحدث للحدود:

١) تبادل الأقاليم بين دولتين أو تنازل أحد الدولتين عن جزء من أراضيها من أجل أمتيازات أخرى
٢) ظهور حدود واختفاء حدود بسبب المعاهدات والاتفاقيات
٣) ظهور حدود جديدة نتيجة الانقسامات بين الوحدات السياسية

أنواع الحدود السياسية

أولا: الحدود الطبيعية **ثانيا:** الحدود الهندسية **ثالثا:** الحدود الإنثروجرافية **رابعا:** الحدود الدولية

أولا: الحدود الطبيعية: أوضحها هي الجبال والأنهار والبحار

١) الحدود الجبلية ٢) الحدود النهرية **٣)** الحدود البحرية **٤)** الحدود المستنقعات
٥) الحدود السياسية في الغابات **٦)** الحدود البحرية والمياة الإقليمية

١) **الحدود الجبلية:**

لماذا تعتبر أفضل الحدود الطبيعية
١- لأنه عامل فصل يعوق التنقل
٢- تعتبر الجبال خطوط دفاعية لإقامة التحصينات
٣- صعوبة عيش السكان بها

نماذج على الحدود الجبلية في العالم صفحة ٩٨

إن وجود الأودية والممرات في الجبال لا يجعله حاجز تام وفاصل
مثال: ممر خبير ساعد في الهجرات من وسط أسيا إلى شبة الجزيرة الهندية

أهمية الممرات الجبلية:

لها أهمية في العلاقات بين الدول المجاورة على جانبي الحدود
تساعد في تسهيل التجارة الخارجية للدول الحبيسة مثال: إيطاليا وسويسراً

٢) **الحدود النهرية:** هي حدود متناقضة حيث لها عدة عوامل

الأنهار لها عوامل عدة وهي :	
العامل	**المثال**
عامل إتصال ووحدة	نهير النيل بمصر أنهار الحضارة الصينية الثلاثة حوض باريس بفرنسا حوض لندن في إنجلترا
عامل التوسع والاستعمار	الفرنسيون في دخولهم إلى أمريكا الشمالية والأسبان في مساعدة نهر المسسبي في التوغل في شمال القارة
عامل فصل	روما ونهرين الرين والدانوب كخطوط دفاعية ضد البربرية

هنالك قواعد في تحديد الحدود مع الإنهار وهي:			
القاعدة	الأسم	الخصائص	مثال
الأولى	خط الوسط	وتكون في الأنهار غير الصالحة للملاحة	نهر ريوجراند بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك
الثانية	المجرى الملاحي	وتكون في الأنهر الصالحة للملاحة	بين ألمانيا وفرنسا في نهر الراين
الثالثة	-----------------	الحدود التي ترسم على أحد ضفتي النهر	نهر بوج بين بولندا وروسيا

المشكلات التي تواجهه الحدود والأنهار؟

1) الأنهار تغير مجراها بإستمرار
2) تدخل أحد الدولتين بمجرا النهر من سدود أو خزانات
3) حياة السكان بين أطراف النهر تكون مشتركة ومن الصعب فصلها
4) مشكلة تعريف مجرى النهر من حيث الجغرافيا الطبيعية
5) مشكلة تعريف خط الحدود وتحدث بسبب عدم مسح مجرى النهر مسحا دقيقا

أهم نماذج الحدود النهرية في العالم صفحة ١٠٤

٣) **الحدود البحرية:** تشبة الأنهار في إنها عامل إتصال ويختلف عنها في أنه أكثر ثباتا على سطح الأرض ليس هنالك قاعدة محددة لتخطيط الحدود البحرية بعكس حدود الأنهار

البحار العظمى: هي خمس بحار وهي في قارة أمريكا الشمالية وتفصل بين الجنوب الكندي والشمال الأمريكي

مميزاتها البحار العظمى:

1. وسيلة نقل سريعة ورخيصة
2. تقع فيها أهم المدن الصناعية
3. يعتمد علية كمصدر اقتصادي

- الحدود البحرية نلاحظها في أفريقيا وقارة أوروبا مثل بحيرة جنيف بين سويسرا وفرنسا

هنالك صورتنا تستخدم في البحار كحدود سياسية

الصورة الأولى: يمر الحد في قلب البحر

الصورة الثانية: يرسم على إمتداد الشاطئ

قارن بين تلك الصورتين؟

الصورة الأولى يتيح للدولة الإستغلال والإنتفاع من ثروات البحر

الصورة الثانية: لا يتيح للدولة استغلال البحيرة

- تكون هنالك مرونه في الحدود البحرية لكي لا تظهر المشاكل مقارنة بباقي الحدود

٤) **الحدود المستنقعات:** قد تكون الحدود : ١) دائمة ٢) موسمية

عيوبها: تعيق الحركة والإتصال

تعتبر مناطق عازله للجمعات و القوى الضعيفة

من أثار الحدود المستنقعات عبر التاريخ:

1. في الحرب العالمية الأولى كانت تعرقل الجيش الروسي
2. حجب أفريقيا الغربية عن الأنظار لمدة من الزمن

- في الوقت الحالي تم حل مشكلة المستنقعات بتجفيفها

٥) **الحدود السياسية في الغابات:** تعتبر من العوامل التي تفصل بين الدول

أسباب تجنب الإنسان في أستيطان الغابات؟

1) صعوبة الحركة وتحد من نشاطات الإنسان
2) قلت الضوء وسط الغابات
3) كثرة الأمراض والأوبئة

- لا يلجأ لها إلا الدول المستضعفة والمغلوبة مثال الروس في القرن ١٢ و ١٣

أثر الحدود السياسية في الغابات عبر التاريخ :

1. حدت من تقدم الأمبراطورية الرومانية
2. غابات أردن أعاقة الجيش الألماني
3. إستخدام كدفاع لفرنسا في الحرب العالمية الأولى

بسبب حدود الغابات ظهر أسلوب حرب العصابات مثال:

١. اليابان ضد بريطانيا وفرنسا وأمريكا
٢. القوات الصينية في حرب التحرير الأهلية
٣. القوات الفيتنامية ضد القوات الأمريكية

٦) الحدود البحرية والمياة الإقليمية

هنالك حدود سياسية لـ ١٩٣ دولة منها ٣٩ دول حبيسة

عيوب الدول الحبيسة: فرض علاقات حسنة مع الدول المجاورة

عيوب الحدود الساحلية: معرضة للغزو البحري

لكي تتفادى الدول عيوب الحدود الساحلية تعمل على بناء المدن الكبرى بعيدا عن الشواطئ أو بناء الحصن والقلاع الحربية ولكن مع تقدم الأسلحة البحرية لم تعد تلك الطريقة تنفع

- في المياه الإقليمية تمارس الدولة سيادتها مثل اليابسة
- **أهمية المياه الإقليمية:** في احتوائها على الثروات الطبيعية وفي أنها منطقة دفاعية مهمة

أسباب حجب العالم الجديد قديماً؟

صعوبة الملاحة وقوة الظروف المناخية

- كان هنالك جدال في أن البحار هل هي ملك للدولة أو لآ فظهرة فكرة البحار المغلقة والبحار المفتوحة ولكن قد أقر القانون الدولي أن البحار ملكية عامة للجميع وأن سيطرة الدولة فقط على البحار المجاورة وعلى حسب امتداد قذيفة مرمى المدفع وهي ٣ اميال بحرية في القرن ١٩

نطاقات المياه البحرية

[١] المياه الداخلية **[٢]** المياه الإقليمية **[٣]** المياه الملاصقة **[٤]** المنطقة المحايدة **[٥]** أعالي البحار

[١] المياه الداخلية: وتشمل الخلجان ومصبات الأنهار والبحيرات والساحلية والمرفئ

- تكون سيادة الدولة فيها كاملة ولا يتدخل فيها أحد

[٢] المياه الإقليمية: ليس هنالك أساس في مدى اتساع البحر الإقليمي في البداية كان على مدى مرمى المدافع في القرن ١٩ وهي ٣ أميال بحرية

تحديد المياه الإقليمية:

أقر القانون الدولي عام ١٩٤٩ أن إتساع المياه الإقليمية هو ٢٠ كيلو متر ولكن لم يتم التقيد به

ومن ثم أقر إتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢

أهم ما أقر في إتفاقية ١٩٨٢:

١. عرض المياه الإقليمية ١٢ ميل بحري آبدا من خط الأساس
٢. بعد المياه الإقليمية تبدأ منطقة الملاصقة
٣. المنقطة الاقتصادية الحرة يمكن أن تمتد ٢٠٠ ميلا بحريا اعتبارا من خط الأساس

- ولكن لم يتم توحيد المواقف الدولية بشأن المياه الإقليمية وأصبح يتراوح من ٣ أميال بحرية وحتى ٢٠٠ ميل بحري

[٣] المياه الملاصقة:

المنطقة الملاصقة تلي المنطقة الأقليمية ومسافة ١٢ ميل بحري أيضا

صلاحيات تلك المنطقة هي:

١- حق التفتيش على السفن
٢- ممارسة الإجراءات الصحية
٣- منع الهجرة غير الشرعية
٤- قد يتم الصيد فيها وإستغلال المعادن بها

- فيما عدا هذه الصلاحيات فالدولة ليس لها أي سلطة على المياه الملاصقة

[٤] المناطق المحايدة:

يسمى بالرصيف القاري

تمنع الدول المحاربة من إستخدام الأسلحة الحربية من السفن وغيرها

[٥] أعالي البحار :

هي البحار المفتوحة ليس لها سلطة من أي دولة يحق لجميع السفن المرور ومن مختلف الجنسيات

أهمية الوظائف المياه الإقليمية

١- مكان للدفاع ٢- مكافحة التهريب ٣- حماية وتنمية صيد الأسماك

٣- الحجر الصحي والمراقبة الصحية وفحص السفن ومراقبتها وخاصا ناقلات النفط

٤- حقوق الصيد لم تظهر إلا في القرن الماضي

٥- لكل دولة حق الصيد في بحرها الإقليمي

- من يمارس الصيد في مياه إقليمية في دول أخرى يكون عرضة للإعتقال والمحاكمة

أسباب إدعاء بعض الدول للسيطرة على مياه إقليمية لدول أخرى

١- حماية حرفة الصيد بهذه الدول

٢- منع الإحماية حرفة الصيد بهذه الدول

٣- منع الإصراف من صيد نوع معين من الأسماك

مثال: منع اليابانيين من بحر أوختسك بعد الحرب العالمية الثانية

- تعتمد بعض الدول على الصيد مثال: أيسلندا ١٥% من إنتاجها القومي

ثانيا: الحدود الهندسية:

أشكالها

١- حدود فلكية على شكل خطوط طول ودوائر عرض

٢- حدود على شكل خطوط مستقيمة ودوائر

٣- حدود موازية مع الأنهار

- لا تعتمد على أساس طبيعي أو بشري أو تاريخي وإنما يتم تحديد بناء على الإتفاقيات والمعاهدات

اهم نماذج الحدود الفلكية في العالم صفحة ١٣١

- الحدود بين جامبيا وغرب أفريقيا هو أطول الحدود الموازية للأنهار وهو ١٠ كليو متر

متى يتم أستخدام الحدود الهندسية؟

١- عند إفتقار المنطقة الحدية للقيمة الإقتصادية والإستراتيجية

٢- عدم رغبة الدولة بالاحتكاك بالدول المجاورة لها

٣- فصل الحدود للممتلكات الاستعمارية لقوة واحد

٤- اهتمام الدولة بتطوير مناطق أخرى أهم من الحدود

ثالثا:الحدود الأنثروجرافية:

هي التي يكون التقسيم على الأسس التالية (عرقي ، ديني ، اللغة ، السلاسة ، القومية)

- إن وضع الحدود الإنثروجرافية بدقة يعمل على تقليل الإحتكاك

لماذا تعتبر من الحدود التي من الصعب تحديدها ؟

لأن رسم الحدود يكون بعد مرور فترة طويلة على استيطانها

مثال على ترسيم الحدود الإنثروجرافية؟

اليونان وتركيا الهند وباكستان تركيا وسوريا إيران والعراق الهند والصين

- قد تم رسم الحدود الإنثروجرافية في وسط وشرق أوروبا من أجل فصل المجموعات العرقية غير المتشابة
- الحدود الإنثروجرافية غير شائعة الإستخدام

لماذا أكثر الدول التي تعاني من الحدود غير الطبيعية هي أفريقا ؟

لأن الحدود غير الطبيعية تمثل ثلث أطوال حدودها

- الحدود غير الطبيعية تسبب الكثير من المشاكل السكانية والإقتصادية وتسبب النزاعات بين الدول المجاورة

رابعا: الحدود الدولية

الهدف منها وقف العمليات الحربية مع الإبقاء على حالة الحرب

تشرف عليها قوات دولية من قبل الأمم المتحدة لفترة محدودة

مثال/ إسرائيل والدول العربية عام ١٩٤٩م

الاسس الجغرافية المؤثرة للتركيب السياسي للدولة

أولا:الاسس والمقومات الطبيعية **ثانيا:** الاسس والمقومات البشرية

أولا: الاسس والمقومات الطبيعية

١. **الموقع :** أ- الموقع الفلكي ب- الموقع بالنسبة لليابسة
٢. **الحجم**
٣. **شكل الدولة** أ- دول مندمجة ب- دول شريطية ج- دول ممزقة د- دول متكسرة هـ- دول مبعثرة
٤. **المناخ والنبات**
٥. **مظاهر السطح**

١. الموقع:

أ- **الموقع الفلكي:** وهو الذي يتم تحديد الدولة وفقا لخطوط الطول ودوائر العرض

اهمية كل منهما بالنسبة للدولة:

خطوط الطول:لها اهمية في اختلاف الوقت فكل خط يمثل ٤ دقائق وكلما زاد يعني الرقعة الجغرافية اكبر
دوائر العرض:لها اهمية في النشاط الاقتصادي كلما زادت تعددت الاقاليم المناخية وتوفر الجانب الزراعي بشكل افضل ومتنوع

- افضل الدول التي تكون مناخها معتدل وتمتد طوليا
- قديما يعتبر المناخ الدافئ والرطب هو الافضل لان بيئته خصبة وغنية بالزراعة والشي الثاني الصحاري الواسعة تعتبر سياج طبيعي

ب- **الموقع بالنسبة لليابسة والماء:**

دول بحرية:هي التي لها اتصال مباشر بالبحر
دول قارية: ليس لها منافذ تؤدي الى البحر

الدول البحرية

النوع	الامثلة
البحر في جميع الجهات	اليابان،بريطانيا،الفلبين
يطل على بحر واحد	البرازيل
يطل على بحرين	مصر
تطل على ثلاث	الهند

اهمية المواقع البحرية:

١-الاستراتيجية:المضائق البحرية لها اهمية كبيرة مثال قناة السويس ومضيق جبل طارق
٢-الثروة السمكية:ومثال النرويج تعتمد على بحر الشمال كأهم المصادر الدخل للدولة فالبحار الباردة اقل اهمية من البحار الدافئة
٣-السواحل الجبهات البحرية:تكون ارضها غنية وخصبة

المقارنة بين امريكا ورسيا	
روسيا	الولايات المتحدة الأمريكية
روسيا تطل على بحار متجمدة وليس لها غير المحيط الهادي وليس له فائدة تجارية كبير	تطل على المحيط الاطلسي والمحيط الهادي وخليج المكسيك وهذا ما يجعل لها قوة بحرية افضل من روسيا

الدول القارية

تسمى بالدول الداخلية او الحبيسة و يبلغ عدد الدول الحبيسة ٣٩

توزيعها على القارات	
القارة	عدد الدول الحبسية
اوروبا	١٠
اسيا	١٢
امريكا الجنوبية	٢
افريقيا	١٥

لماذا افريقيا هي اكثر عددا للدول الحبيسة

١-بسبب قلة تعاريج السواحل

٢-تمزقها السياسي

- الدول الحبيسة تعاني من مشكلات اقتصادية فتحاول الدول الحبيسة إقامة اتحاد جمركي أو سياسي لكي لا تكون تحت رحمة الدول الساحلية

الدول بالنسبة للجيران

دول قليلة الجيران مثال الدول الجزرية الا اذا كانت الجزر مقسمة لدول مثال اندونيسيا وماليزيا

دول كثيرة الجيران مثال الاتحاد السوفيتي سابقا يحدها ١٣ دولة

- كلما زادت عدد الدول المجاورة اصبحت مشاكلها اكثر وقابلة للاختراق في الحرب

الدول الحاجزة: هي وحدات سياسية صغيرة الحجم وجدت بين وحدات سياسية كبيرة الحجم

مثال/بلجيكا وهولندا تحد بين المانيا وفرنسا

٢- الحجم:

الحجم له حيزين: أ) مادي للارض ب) بشري للمواطنين

- هنالك دول صغيرة الحجم(ماديا)ولكن نشاطها ساعد على جعلها احد الدول القوية مثال/سويسرا وهولندا

و هنالك دول كبيرة الحجم (ماديا) ولكن للظروف البيئية والبشرية سبب في اضعافها

المملكة العربية السعودية،الجزائر،ليبيا،موريتانيا،كندا،استراليا،البرازيل

تقسيم الدول من حيث الحجم			
الاسم	**المساحة كم٢ من**	**وأقل من**	**مثال**
دول عملاقة	٦مليون فاكثر		الصين،كندا
دول ضخمة	٢.٥ مليون	٦مليون	الهند،والسودان
دول كبيرة جدا	١.٢٥ مليون	٢.٥ مليون	ليبيا والسعودية
دول كبيرة	٦٥٠الف	١.٢٥مليون	مصر،موريتانيا
دول متوسطة	١٢٥الف	٦٥٠الف	عمان،نيبال
دول صغيرة جدا	٢٥الف	١٢٥ الف	بنين،يونان
دول قزمية	٢٥ الف فاقل		الكويت،قطر

تأتي اهمية المساحة في الدولة من:

١-نسبة المساحة المنتجة الى غير المنتجة منها

٢-مقدار المواد الطبيعية القابلة للاستغلال

٣-حجم السكان ومستواهم الحضاري

٤-تنوع الانشطة الاقتصادية

- المساحة الكبيرة تفيد في الحروب فيما يسمى(الدفاع في العمق)
- تعطي المساحة الكبيرة اهمية اذا كانت مرتبطة بكثافة سكانية عالية وثروات طبيعية مستغلة مثال / روسيا وامريكا

٣-شكل الدولة:

- الشكل الدائري هو افضل اشكال الدولة خاصا إذا كانت العاصمة هي المركز

الاسم	الشكل	خصائصه	مثال
دول مندمجة	دائري او هندسي	١- يساعد في تكوين شبكة متطورة من المواصلات ٢-تتميز بقعر حدودها ٣-يقلل من نقاط الضعف الحدودية	فرنسا،سويسرا
دول شريطية	شكل طويل(مستطيل)	١- صعوبة في الاتصال ٢- غالبا ما تكون هنالك مشاكل امنية	النرويج،تشيلي
دول منكسرة	جزء او اكثر منفصل	الاجزاء المنفصلة تهدد امن الدولة عن الدولة	باكستان قبل الاستقلال
دول مبعثرة	اجزاؤها تتنوع في مناطق مختلفة	كان موجود في عهد الامبراطوريات الاستعمارية	بريطانيا واسبانيا
دول متقطعة	وجود وحدات فرعية منفصلة عن الوحدة الرئيسية	الوحدات الفرعية يؤثر في الشؤون الادارية والسياسية والاقتصادية	الدول الجزرية مثل الفلبين و اليابان

الظاهرات الأرضية السياسية

الجيب السياسي:هو جزء من مساحة دولة ما يحاط كليا بأراضي دولة أخرى كما كانت الإمبراطورية البريطانية،الاسبانية،البرتغالية
النتوء الجبلي السياسي:هو امتداد السيطرة الاقليمية لدولة ما عبر الحدود الجبلية **مثال/** النتوء النمساوي
البروز:هو شريط ضيق من الارض يعمل على الفصل بين دولتين متجاورتين او بين دولة وبين البحر
القطاع الرأسي: هو امتداد ضيق لدول ما ويمتد فاصلا بين دولتين أخريين فيفصل كل منهما عن الاخرى
مثال/ البروز السياسي الأفغاني بين روسيا الاتحادية وباكستان
رأس الكوبري: هو امتداد للسيطرة الاقليمية لدولة ما عبر نهر ما .
مثال/ رأس النهر التركي الممتد عبر الاراضي اليونانية (نهر المارتزا)

الفواصل وتقطيع الدول

تقطيع الدول عبر فواصل سياسية أو طبيعية تجعل الدولة تحت رحمة الدول الاخرى

الفرق بين النمط المتقطع والنمط المتناثر؟

هنالك فرق حيث المتقطع يكون البحر الفاصل من المياه الإقليمية والمسافة ليست كبيرة جدا اما المتناثر تكون المسافة بين البحار الفاصل كبير جدا

شكل الدولة وموقع العاصمة		
الموقع	الخصائص	مثال
في المنتصف	افضل موقع يحمي العاصمة	السعودية وفرنسا
في الحدود	يعتبر خطر على الدولة وتكون مستهدفة	تشاد

- قد يتم نقل العاصمة لحماية الدولة مثال نيجيريا وروسيا الاتحادية
- الولايات المتحدة الامريكية عاصمتها متطرفة الى الشرق
- الاستعمار كان له دور كبير في توزيع الكثير من العواصم لكثير من الدول المستعمرة
- القاهرة تعتبر افضل العواصم بسبب توسطها لمصر وبسبب ربطها ما بين الوادي والدلتا لكي تعمل على اعتدال في توزيع السكان

٤-المناخ والنبات

- الحرارة والمطر هم أكثر العوامل تأثيرا
- أفضل مناخ هو المعتدل الدافئ والمعتدل البارد
- النصف الشمالي أفضل مناخ من النصف الجنوبي من ناحية المناخ
- المناخ الرطب والمناطق الصحراوية لم تكن تجذب المستوطنين
- المناخ يوثر على النشاط الزراعي لذلك تهتم الدول بتنوع مناخها كمثل الولايات المتحدة وكندا
- إن عامل المناخ والنبات أدى لظهور الهجرة المناخية والتي تكون واضحة لدي المجتمعات الرعوية

٥-مظاهر السطح

- يقصد بها تضاريس الارض (جبال-سهول-هضبات-تلال)
- الجبال تكون عامل عزل بينما السهول عامل ربط لأنها سهله الدخول لها
- السلاسل الجبلية تعتبر حاجز دفاعي للدولة
- الجبال تعتبر ملجأ لبعض الجماعات الفدائية
- السهول اذا اقترنت مع المناخ المناسب اصبح مفيد للنشاط الزراعي وللتقدم الاقتصادي
- معظم الحضارت تعيش على الاراضي السهلية
- ينفر الناس من الجبال لصعوبة الحركة

لماذا الاراضي السهلية مهمة؟

لسهولة القيام بالعمليات الزراعية

- هنالك صراع بين المناطق الجبلية والسهول حيث كان سكان المناطق الجبلية ذو طابع هجومي بالمقارنة بالسهول
- إن ارتفاع وانخفاض الدولة يؤثر في التوزيع السكان والذي يؤثر في سياستها ايضا
- وجود الجبال التي تفصل بين العاصمة وباقي المناطق قد يضعف الدولة
- ايضا التضاريس تؤثر على نوع الاسلحة التي قد تستخدم في الحروب
- عامل التضاريس يؤثر على نمو الدولة مثال دول الشرق ووسط اوروبا

ثانيا: الاسس والمقومات البشرية

١)**السكان:** يتم دراسة السكان من جانبين في الجغرافية السياسية

أ- **الناحية الأنثرغرافية :** هي السلالة واللغة والدين

ب- **الناحية الديموغرافية:** وهي تشمل نمو السكان وعددهم ونوعهم وكثافتهم وتوزيعهم الجغرافي

مالفرق بين الأنتروغرافي والديموغرافي ؟

الإنثتروغرافي يعطي فكرة عن مقدار إنسجام السكان وعلاقتهم بغيرهم

أما الديموغرافي يعطي فكرة عن مقدار قوة الدولة وحيويتها

لماذا يمثل السكان العنصر المؤثر والفاصل في الجغرافيا السياسية عن باقي المؤثرات البشرية؟

لأن السكان عامل متحرك وليس ثابت وهذه الحركة نتجه من الزيادة الطبيعية والهجرة حيث يؤثر على التركيب النوعي والعمري والاقتصادي

- لا يعتبر الإنسان طاقة إنتاجية فقط بل تعطي طابع ثقافي لسياسة الدولة
- إن الكثافة السكانية تعتبر أحد المشاكل التي يسببها العامل السكاني وتعاني منها اليابان وبريطانيا ولحل تلك المشكلة يعملوا على الاستيطان والهجرة الخارجية

- الهجرة السكانية تعمل على تعمير الدولة وكما حدث في العالم الجديد
- تحدث الهجرة بسبب بحث الإنسان عن معيشة أفضل وحياة آمن
- الهجرة في الدول النامية نشاهدها في دول الخليج من الهجرات العربية والأسيوية
- الهجرة قد تكون على شكل مجموعة من السكان وتكون غالبا من الأقليات السكانية

- ولا يكون استقرار الدولةواضحاً إلا في وقت الحروب والأزمات الإقتصادية حيث يظهر قوة الإستقلال الداخلي للدولة

الأقليات السكانية

قد يكون على هيئة مكان جغرافي (جيوب جغرافية) أو تتمركز من حيث الثقافة أو اللغة أو أحيانا الديانة

إن ظهور مشاكل الأقليات السكانية لا يأتي من سبب الاختلاف فقط وإنما وجود عامل ساعد عليه إما جغرافي أو تاريخي أو سياسي

لماذا لا تخلو دولة من ظاهرة الأقليات السكانية؟

بسبب أختلاف تاريخ وثقافة وحضارات السكان جعل هنالك عزل بين الأقليات ولكن مع وجود عامل الهجرة أصبح تلك الأقليات تنخرط مع المجتمعات الأخرى دون أن تفقد تماسكها فأصبحت تظهر ظاهرة التكتلات السكانية في جميع الدول

- إن لم تظهر الأقليات كمشكلة فإنها سينقلب لعامل يقوي الدولة مثال الولايات المتحدة

٢) **اللغة** : هو عامل الوصل ووسيلة التواصل

- تعتبر تعدد اللغات عامل عزل أما اللغة الواحدة تصبح عامل توافق
  عامل فصل بين الدول **مثال/** المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية
  عامل توافق بين الدول **مثال/** في دول الوطن العربي

دول ذو لغة واحدة: اليابان ، ألمانيا **دول ذو عدة لغات:** الصين ، الهند

- قارة أفريقيا أعقد القارات من حيث اللغة حيث يبلغ ٨٠٠ لغة وهو سبب رئيسي في التفرقة بين القبائل المجاورة
- وحدة اللغة في إنجلترا هو السبب في بقاءها لعصور وحتى الأن
- كثير من الدول حاولت إحياء لغتهم القديمة مثال العبرية في إسرائيل

أمثله على أثر اللغة	
سويسرا وبلجيكا	اللغة الرسمية هي الألمانية والفرنسية والإيطالية
الفلبين	٤٦ لغة و التاجلوج هي الرسمية
الصين	يفهمون بعضهم البعض عند حين يكتبون ولكن النطق يختلف من منتطقة لأخرى
اللغة العربية	كانت عامل وحده بين الدول العربية وهو بسبب رئيسي لتماسكهم حيث ظهرت الاعتزاز بالوحدة العربية وقوميتها

- عندما نقول اللغة الرسمية إذن يلزم برلمان الدولة أن ينشر قراراته بجميع اللغات الرسمية

٣) **الدين**

ينقسم إلى نوعين
ذو دين واحد : هي التي يكون ٨٠% من دين واحد كما في الدول العربية ما عدا لبنان
ذو عدة ديانات: كما في كندا والولايات المتحدة الأمريكية

- كان الدين عامل من عوامل الوحدة في بدايتها ولكن مع التعصب الديني أصبح مع الوقت عوامل نزاع كما حدث في الحرب الصليبية
- تفقد أثرها في الدول المتقدمة
- **ما يضعف عامل الدين:** هو تداخل عامل الثقافة ووجود الاعتبارات السياسية والاقتصادية لأن تلك العوامل تحاول التجرد من الدين

٤) التركيب الإنثروجرافية:

هي القومية وهي الشعور المتبادل لدى الأفراد لولاء أرض واحده وأيضا مصالحهم السياسية والإقتصادية واحده ولهم نفس المؤثرات التي يتأثرون بها دون النظر إلى ميولهم الطائفية والدينية مصلحتهم الفردية

ينقسم إلى:
أقليات قومية: أي أنها القومية الأصلية للسكان مثال الفرنسيون في كندا ويندرج تحتها الأقليات السلالية مثال الزنوج في أمريكا والباسك في فرنسا

أقليات غير قومية: هي الأقليات التي لم تنصهر مع غالبية المجتمع مثال البولنيون في ألمانيا
وقد يريد البعض من هذه الأقليات الإنفصال عن الدولة مثال الأرمن في تركيا وسوريا

الأقليات الدينية: يكون العامل الديني هو المحور الرئيسي في هذا التجمع
ليس بالضرورة أن يكون الدين هو السبب في التفرقة فقد تكون الدولة تفقد الدين بطرق مباشرة أو غير مباشرة
مثال أقليات المسلمين المنتشرين في صربيا

٥) الموارد الإقتصادية

كانت عامل قوة لكل من ألمانيا وأمريكا حيث وفرت الإكتفاء الذاتي
التكامل الإقتصادي يربط بين أجزاء الدولة كما في أستراليا وكندا

ليس توفر الموارد الإقتصادية هو المهم الأهم هو إستغلالها وإستثمارها بحيث تكفل الرخاء الإجتماعي ف السلم والدفاع في الحرب

طرق قياس الموارد الإقتصادية:

١- حجم الناتج القومي
٢- متوسط نصيب الفرد من الدخل

- ليس هنالك إكتفاء ذاتي في جميع الموارد لأي دولة في العالم مهما كانت وفرة مواردها الإقتصادية

٦) النقل والمواصلات:

بدون شبكة المواصلات يصعب نقل الموارد الخام
تصعب عملية التنقل للسكان وحتى الجيوش في الحرب

لها أهمية إستراتيجية وحربية أكثر من هي إقتصادية
كما في سكك الحديد في الهند من جبال الهمالايا وحتى الحدود الصينية الهندية حيث غرضها عسكري أكثر من أنه أقتصادي
شبكة الطرق كانت لها سبب في تسهيل إتحاد كل من كندا وإستراليا والولايات المتحدة

ساعده سكك الحديد على سيطرة الإتحاد السوفيتي على أرضها سابقا